

الجرح والتعديل

قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل في يده عكازة عليه أثر السفر فقال من فيكم احمد فأشاروا الى احمد فقال انى ضربت البر والبحر من أربع مائة فرسخ اتاني الخضر عليه السلام وقال ائت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الأمر حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرء قال سمعت احمد بن يونس روى الحديث في الجنة قصر لا يدخله الا بنى أو صديق أو محكم في نفسه فقيل لأحمد بن يونس يا أبا عبد الله من المحكم في نفسه فقال احمد بن حنبل المحكم في نفسه حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي الصيداوي المعروف بأبي بكر الأسدي قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى بشر بن الحارث فقالوا له قد حمل احمد بن حنبل وحملت السياط وقد وجب عليك ان تتكلم فقال تريدون منى مقام الأنبياء ليس ذا عندي حفظ الله احمد من بين يديه ومن خلفه حدثنا عبد الرحمن نا زكريا بن داود بن بكر النيسابوري قال حدثني عبد الله بن احمد بن شويه قال حدثني إبراهيم بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال قيل لبشر بن الحارث حين ضرب احمد بن حنبل لو قمت فتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل فقال بشر بن الحارث لا أقوى عليه ان احمد قام مقام الأنبياء حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد بن شويه بإسناده مثله وزاد فيه فقال بشر تأمرونى ان اقوم مقام الأنبياء ان احمد بن حنبل قام مقام الأنبياء حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال كنا عند بن عائشة يعنى عبيد الله بن محمد القرشي فساره انسان يخبر احمد بن حنبل انه قد حمل الى الضرب وسأله انسان حديثا وهو على هذه الحالة فقال رويدك حتى تنظري عم تنجلي عماية هذا العارض المتألق